



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند رقم ٢٨ من جدول الأعمال: سلامة الطيران - التوحيد القياسي

الملحق التاسع عشر - إدارة السلامة

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الموجز التنفيذي	
<p>تعرض هذه الورقة تقريراً بشأن إعداد واعتماد الملحق التاسع عشر - إدارة السلامة، وخطة الايكاو لبدء تنفيذ أحكامه والاستراتيجية التي ينبغي أن تتبعها المنظمة والجهات المعنية الأخرى في مجال الطيران لتنفيذ وإعداد القواعد والتوصيات في مجال إدارة السلامة.</p> <p>الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:</p> <p>(أ) أن تحيط علماً بإعداد الملحق التاسع عشر واعتماده؛</p> <p>(ب) أن تحيط علماً بخطة بدء التنفيذ واستراتيجية المساعدة على تنفيذ أحكام الملحق التاسع عشر؛</p> <p>(ج) تشجيع الدول على المشاركة في المجموعات الإقليمية لسلامة الطيران مشاركةً نشيطةً لتعزيز تنفيذ أحكام إدارة السلامة والإبلاغ عن التقدم المحرز على المستوى الإقليمي.</p>	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالسلامة.
الآثار المالية:	ستُنفذ الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهناً بالموارد المتاحة في إطار الميزانية البرنامجية العادية لفترة ٢٠١٤-٢٠١٦ و/أو من مساهمات خارج نطاق الميزانية العادية.
المراجع:	Doc 9935*، تقرير المؤتمر الرفيع المستوى بشأن السلامة (٢٠١٠) Doc 9859*، دليل إدارة السلامة (SMM) Doc 10004*، الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP) SLAN8/3-13/30 - اعتماد الملحق التاسع عشر * المراجع الرئيسية

١ - المقدمة

١-١ خلاص المؤتمر الرفيع المستوى بشأن السلامة لعام ٢٠١٠ (HLSC/2010) الذي انعقد في مونتريال من ٢٠١٠/٣/٢٩ إلى ٢٠١٠/٤/١ إلى أنه ينبغي أن ترد عمليات إدارة السلامة التي تقع تحت المسؤولية المباشرة للدول الأعضاء في الايكاو وتعتبر أساسية بالنسبة لسلامة الطيران المدني في ملحق واحد. وبالإضافة إلى ذلك، أوصى المؤتمر بأنه يتعين على الايكاو أن تعدّ هذا الملحق بالتعاون الوثيق مع الدول والمنظمات الدولية والوطنية وأن يُكرس هذا الملحق لمسؤوليات وعمليات إدارة السلامة. (انظر الاستنتاج ٥/٢ والتوصية ٥/٢ للمؤتمر الرفيع المستوى بشأن السلامة لعام ٢٠١٠).

٢-١ وفي تقريرها إلى المجلس بشأن نتائج المؤتمر الرفيع المستوى بشأن السلامة لعام ٢٠١٠، أوصت لجنة الملاحة الجوية بأن تتم عملية إعداد ملحق جديد بشأن إدارة السلامة على مرحلتين: المرحلة الأولى تقتصر على تعزيز القواعد والتوصيات الدولية والمواد الإرشادية الداعمة وإعادة تنظيمها، ثم تليها المرحلة الثانية التي ينبغي فيها مراجعة أحكام إدارة السلامة لتحديد مدى الحاجة إلى إدخال أي تعديل. وكان الغرض من هذا الأسلوب هو السماح بإعداد الملحق الجديد خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً.

٢- إعداد الملحق التاسع عشر واعتماده

١-٢ شكّلت لجنة الملاحة الجوية فريق خبراء إدارة السلامة (SMP) لتقديم توصيات فيما يخص إعداد ملحق جديد بشأن مسؤوليات وعمليات إدارة السلامة. وقدم فريق خبراء إدارة السلامة توصيته إلى لجنة الملاحة الجوية بعد انعقاد اجتماعه الثاني الذي حضره ٤٢ مشاركاً من ١٦ دولة عضواً و٦ منظمات دولية.

٢-٢ وأثناء دورتها ١٩٠، استكملت لجنة الملاحة الجوية مراجعتها الأولى للملحق الجديد المقترح إلى جانب التعديلات التبعية المقترح إدخالها على الملحق الأول — إجازة العاملين، والملحق السادس — تشغيل الطائرات، والملحق الثامن — صلاحية الطائرات للطيران، والملحق الحادي عشر — خدمات الحركة الجوية، والملحق الثالث عشر — التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات والملحق الرابع عشر — المطارات، المجلد ١ — تصميم وتشغيل المطارات، وهي تعديلات ناتجة عن نقل أحكام إدارة السلامة. وتم إدخال تعديلات على الأحكام المنقولة للأغراض الهيكلية فقط ولتحسين الاتساق وزيادة الوضوح. وتم الاحتفاظ بالأحكام المنطبقة على نوع واحد من أنشطة الطيران في ملاحقها، مع تقديم الإشارات المرجعية الملائمة.

٣-٢ وعقب المشاورات التي أجريت مع الدول والمنظمات الدولية، أجرت لجنة الملاحة الجوية مراجعة نهائية للملحق التاسع عشر المقترح أثناء دورتها ١٩١ وأوصت المجلس باعتماد الملحق الجديد.

٤-٢ وتم تعديل أحكام إدارة السلامة الموحدة في الملحق التاسع عشر على النحو التالي:

(أ) رُفعت العناصر الأربعة المكونة للإطار العام لبرنامج الدولة للسلامة (SSP) إلى درجة قاعدة قياسية؛

(ب) إن أحكام مراقبة السلامة التي تطبقها الدولة والمستمدة من الجزء الأول من الملحق السادس - النقل الجوي التجاري الدولي — الطائرات والجزء الثالث من الملحق السادس - العمليات الدولية - طائرات الهليكوبتر، أصبحت تنطبق على جميع مقدمي الخدمات؛

(ج) نُقلت الأحكام ذات الصلة بتحليل وتجميع وتبادل بيانات السلامة من الملحق الثالث عشر. وتم تكرار الإضافة (هـ) في الملحق الثالث عشر بعنوان "إرشادات قانونية لحماية معلومات السلامة في نظم تجميع ومعالجة بيانات السلامة" على أنها الإضافة (ب) بالملحق التاسع عشر؛

(د) تم توسيع نطاق تطبيق الإطار العام لنظم إدارة السلامة (SMS) ليشمل تصميم وتصنيع طرازات الطائرات.

٢-٥ اعتمد مجلس الايكاو الملحق التاسع عشر — إدارة السلامة أثناء دورته ١٩٨ وسيُصبح واجب التطبيق ابتداء من ٢٠١٣/١١/١٤.

٣- خطة البدء في تنفيذ أحكام الملحق التاسع عشر

٣-١ وضعت الايكاو خطة بدء التنفيذ للتشجيع على تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الخاصة بإدارة السلامة لدى اعتماد الملحق التاسع عشر وتماشياً مع أهداف الخطة العالمية للسلامة الجوية. وتم تحديث موقع الايكاو الخاص بإدارة السلامة على الإنترنت وهو <http://www.icao.int/SafetyManagement> لتقديم معلومات قيمة بشأن تنفيذ الملحق التاسع عشر وسيجري تحديث هذا الموقع بانتظام مع تطورات جديدة.

٣-٢ ولتقديم مزيد من الدعم للبدء في تنفيذ الملحق التاسع عشر، تم نشر الطبعة الثالثة من دليل إدارة السلامة (SMM) (Doc 9859). وتمت إعادة هيكلة دليل إدارة السلامة طبقاً لإطار برنامج الدولة للسلامة ونظام إدارة السلامة ويشمل الدليل إرشادات مفصلة وأدوات تم وضعها من أجل تنفيذ برنامج الدولة للسلامة ونظام إدارة السلامة.

٣-٣ ويتم حالياً أيضاً تحديث المواد التدريبية للايكاو فيما يخص إدارة السلامة لكي تعكس آخر التطورات في مجال إدارة السلامة. وتم توجيه دعوة إلى المجموعات الإقليمية لسلامة الطيران (RASGs) لتحديد الأنشطة الداعمة لخطة الايكاو للبدء في التنفيذ والتنفيذ الفعال والمستمر لأحكام نظام إدارة السلامة وبرنامج الدولة للسلامة.

٤- استراتيجية تنفيذ القواعد القياسية والتوصيات الدولية لإدارة السلامة

٤-١ بالرغم من أن أغلبية القواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق التاسع عشر ليست جديدة، إذ أن تواريخ انطباقها ترجع إلى بداية ٢٠٠١، يعتبر مستوى تنفيذ هذه الأحكام أكثر انخفاضاً مما كان متوقعاً. وتم إبراز تنفيذ أحكام إدارة السلامة في الخطة العالمية للسلامة الجوية التي تم تعديلها حديثاً مع الأهداف القريبة والمتوسطة والطويلة الأجل. وتتميز الاستراتيجية التي وضعت في إطار أهداف خطة الايكاو العالمية للسلامة الجوية ومواعيدها الزمنية بطبيعة تدريجية، كما أنها تولي الأولوية لتنفيذ النظم الأساسية لمراقبة السلامة داخل كل دولة من الدول كشرط مسبق لتنفيذ برنامج الدولة للسلامة.

٥- مزايا الملحق التاسع عشر

٥-١ يبرز نشر الملحق التاسع عشر مدى أهمية إدارة السلامة على مستوى الدولة، كما أنه يحسن من مستوى السلامة من خلال تعزيز أحكام إدارة السلامة التي تنطبق على مجالات الطيران المتعددة ويعزز التنفيذ المنظم لأحكام نظام إدارة السلامة وبرنامج الدولة للسلامة وينشئ عملية جمع وتحليل التعقيبات التي تتعلق بتنفيذ نظم إدارة السلامة وبرنامج الدولة للسلامة ويسهل تطور أحكام إدارة السلامة في المستقبل.

٦- التطور المقبل للقواعد والتوصيات الدولية فيما يتعلق بإدارة السلامة

٦-١ تواصل الايكاو العمل في تعاون وثيق مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية بشأن إعداد القواعد القياسية والتوصيات الدولية التي تتعلق بإعداد إدارة السلامة بالنسبة للقواعد القياسية والمواد الإرشادية مع مراعاة ضرورة التأكد من الحفاظ على درجة عالية من الاستقرار في القواعد والتوصيات الدولية للتمكن من تنفيذ برامج الدولة للسلامة بصورة متسقة.

٦-٢ ينبغي أن تتضمن التعديلات المقبلة التي ينبغي إدخالها على القواعد والتوصيات الدولية بشأن إدارة السلامة مزيداً من التحسينات للأحكام ذات الصلة بتجميع واستخدام وحماية معلومات السلامة كما أوصى مؤخراً بذلك فريق العمل المخصص لحماية معلومات السلامة (SIP TF)^١. وبالنسبة إلى إدارة السلامة على وجه التحديد، أوصى فريق

^١ تم إنشاء فريق العمل المخصص لحماية معلومات السلامة (SIP TF) نتيجة لتوصيات اجتماع الشعبة لقسم التحقيق في الحوادث (AIG) (يونيرال، ١٣ - ٢٠٠٨/١٠/١٨)، والمؤتمر العالمي الرفيع المستوى بشأن السلامة (HLSC 2010) (يونيرال، ٢٩ مارس - ١ أبريل ٢٠١٠) والدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية (يونيرال، ٢٨ سبتمبر - ٨ أكتوبر ٢٠١٠). تمثلت مهمة فريق العمل المخصص لحماية معلومات السلامة في تقديم التوصيات لإعداد تعديلات جديدة و/أو تعديلات على القواعد والتوصيات الدولية القائمة والإرشادات التي تهدف إلى ضمان مستوى ملائم من الحماية لبيانات معلومات السلامة غير تلك التي لها صلة بسجلات الحوادث والوقائع وبعض سجلات الحوادث والوقائع.

العمل الخاص (SIP TF) مؤخراً باعتماد أحكام جديدة وتعديل أخرى واردة في الملحق ١٩، بما في ذلك إعداد مجموعة منقحة من المبادئ الآيلة إلى تعزيز استخدام المعلومات والمصادر ذات الصلة وحمايتها على النحو المناسب، وذلك من خلال نشاطات إدارة السلامة لتحقيق في نهاية المطاف الهدف المتمثل في المحافظة على سلامة الطيران وتحسين مستواها. وستدرس مجموعات الخبراء المناسبة توصيات فريق العمل الخاص (SIP IF) لأجل إدراجها في الملحق ١٩ والملاحق الأخرى والمواد الإرشادية ذات الصلة. وتتضمن ورقة المعلومات A38-WP/80 مزيداً من المعلومات عن أعمال فريق العمل الخاص والنتائج التي توصل إليها.

٧ - الخلاصة

٧-١ منذ وقت انعقاد الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للايكافو، تم وضع ملحق جديد بشأن إدارة السلامة لتيسير تنفيذ الدول والصناعة للقواعد والتوصيات الدولية الخاصة بإدارة السلامة. وقد أعدت الايكافو خطة للبدء في تنفيذ أحكامه واستراتيجية عامة لتقديم المزيد من الدعم في هذه العملية. وتُشجع الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في المجموعات الإقليمية لسلامة الطيران لتعزيز تنفيذ أحكام إدارة السلامة والإبلاغ عن التقدم المحرز على المستوى الإقليمي.

- انتهى -